ودفن بقلعة دمشق ثم نقل الى جوار الجامع بمنيا مشهورة وقبره هناك **المدرسة**
الصيرمية هذه المدرسة من داخل باب الخوخة الصغير بالقرب من راس سويقة
امير الجيوش فيما بينها وبين الجامع الحاكمي بجوار الزيادة وبناها الامير جمال الدين
شويخ بن صيرم احد امرا الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب وتوفي في تاسع عشرين
سنة ست وثلاثين وستماية **المدرسة المسرورية هذه المدرسة** بالقاهرة داخل
درب شمس الدولة كانت دار شمس الخواص مسرور احد خدام القصر فجعلت مدرسة
بعد وفاته بوصيته وانه توقف الفندق الصغير عليها **وكان** بناها من ثمن ضيعة
بالشام كانت بيده ابيعت بعد موته وتولى ذلك القاضي كمال الدين خضر ودرس
بها **وكان** مسرور ممن اختص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب فقدمه على
حلقته ولم يزل مقدما الى الايام الكاملية فانقطع الى الله تعالى ولزم داره الى ان
مات ودفن بالقرافة الى جانب مسجده **وكان** له بر واحسان ومعروف ومن اثاره
بالقاهرة فندق يعرف اليوم بخان مسرور الصغير وله ربع بالشارع **المدرسة**
القطبية هذه المدرسة بالقاهرة في درب ملوخيا انشاها الامير الكردي والي قوص
بحارة الديلم المدرسة الظاهرية هذه المدرسة بالقاهرة بخط بين القصرين
كان موضعها من القصر الكبير يعرف بقاعة الخيم وقد تقدم ذكرها في اخبار القصر
ومما دخل في هذه المدرسة باب الذهب المذكور من ابواب القصر فلما وقع الملك
الظاهر بيبرس البندقداري الحوطة على القصور والمناظر كما تقدم ذكره نزل القاضي
كمال الدين ظاهر بن الفقيه نصر وكيل بيت المال وقوم قاعة الخيم هذه وابتاعها
الشيخ شمس الدين محمد بن العماد ابرهيم المقدسي شيخ الحنابلة ومدرس المدرسة
الصالحية النجمية ثم باعها المذكور للسلطان فامر بهدمها وبنا موضعها المدرسة
فابتدي بعمارتها في ثاني ربيع الاخر سنة ستين وستماية وفرغ منها في سنة اثنين
وستين وستماية ولم يقع الشروع في بنايها حتى رتب السلطان وقفها **وكان الحكم**
فكتب بها رسمه الى الامير جمال الدين بن يغمور وانه لا يستعمل احد فيها بغير اجرة ولا ينقص
من اجرته شيا **فلما كان** يوم الاحد خامس صفر سنة اثنين وستين وستماية اجتمع اهل
العلم بها وقد فرغ منها وحضر القرا وجلس اهل الدروس كل طايفة في ايوان الشافعية
بالايوان القبلي ومدرسهم الشيخ تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين الحموي والحنفية
بالايوان البحري ومدرسهم الصدر مجد الدين عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر
بن العديم الحلبي واهل الحديث بالايوان الشرقي ومدرسهم الشيخ شرف الدين عبد
المومن بن خلف الدمياطي والقرا بالقراات السبع في الايوان الغربي وشيخهم الفقيه

كمال

كمال الدين المحلي وقرروا الدروس وتناظروا في علومهم ثم مدت الاسمطة لهم فاكلوا
وقام الاديب ابو الحسن الجزار فانشد الا هكذا يبني المدارس من بني ومن يتعالى في الثواب و

لقد ظهرت للظاهر الملك همة ، بها اليوم في الدارين تعلو المنا
تجمع فيها كل حسن مفرق ، فراقت قلوبا للانام واعينا
ومن جاورت قبر الشهيد فنفسه ، النفيسة منها في سرور وفي هنا
وما هي الا جنة الخلد ازلفت ، له في غد فاختار تعجيلها هنا

وقال السراج الوراق ايضا قصيدة منها شعر

مليك له في العلم حب واهله ، فلله حب ليس فيه ملام
فشيدها للعلم مدرسة غدا ، عراق اليها شيق وشام
ولا تذكرن يوما نظامية لها ، فليس يضاهي ذا النظام نظام
ولا تذكرن ملكا فبيبرس مالك ، وكل مليك في يديه غلام
ولما بناها زعزع عش كل بيعة ، متى لاح صبح فاستقر ظلام
وقد برزت كالروض في الحسن نباته ، بان يديه في النوال غمام
الم تر محرابا كان ازاهرا ، تفتح عنهن المداد كمام

وقال الشيخ جمال الدين يوسف بن الخشاب

قصد الملوك حماك والخلفا ، فافخر فان محلك الجوزا
انت الذي امرا وهيبة الورى ، شك الملوك وجنده امرا
ملك تزينت الممالك باسمه ، وتحلت بمديحه الفصحا
وبنيت لله خير مدارس ، حلت بها العلما والفضلا
تبقى كما يبقى الزمان وملكه ، باق وللحساد منه فنا
كم للفرنج وللتتار بباسه ، وسلبنا لها العفو والاعفا
وطريقه لبلادهم موطوه ، وطريقهم لبلاده عذرا
دامت لك الدنيا ودام مخلدا ، ما اقبل الاصباح والامسا

فلما فرغ هولا الثلاثة من انشادهم افيضت عليهم الخلع وكان يوما مشهودا وجعل
بها خزانة كتب تشتمل على امهات الكتب في ساير العلوم وبنى بجانبها مكتبا لتعليم
ايتام المسلمين كتاب الله العزيز واجرى لهم الجرايات والكسوة والوقف عليها
ربع السلطان خارج باب زويلة فيما بين باب زويلة وباب الفرج وتعرف جهة
ذلك الخط اليوم به فيقال خط تحت الربع **وكان** ربعا كبيرا لكنه خرب منه عدة دور
فلم تعمر وتحت هذا الربع عدة حوانيت هي اليوم من اجل الاسواق والناس في سكناها